

شرح الأصول الثلاثة | الدرس الثاني عشر | الشيخ: أحمد الصقوب

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم فلما بالمدينة امر فيها ببقية شرائع الاسلام. مثل الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اخذ على هذا عشر سنين وبعدها توفي صلوات الله وسلامه عليه - [00:00:04](#)

ودينه باق وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه ولا شر الا حذرنا عنه. والخير الذي دل عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه. والشر الذي حذرنا عنه الشرك وجميع ما يكرهه الله واباه - [00:00:34](#)
بعثه الله الى الناس كافة وافترض طاعته على جميع الثقيلين الجن والانس. والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. واكمل الله له الدين. والدليل قوله تعالى - [00:00:54](#)

يوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. والدليل على موته صلى الله عليه قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصرون. نعم لما استقر بالمدينة امر بعد ذلك ببقية شرائع الاسلام. فاتي - [00:01:14](#)
ثم الله على المسلمين النعمة واقام لهم الشريعة وقال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فبدأت تنزل الشرائع واحدة بعد الاخرى امر ببقية الصلاة وفرائضها وبينت اوقاتها - [00:01:44](#)

اذان ثم الزكاة والصيام والحج والجهاد وغير ذلك من الشرائع. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبقي على هذا عشر سنين تنزل عليه الشرائع حتى نزل عليه في يوم عرفة اليوم اكملت لكم - [00:02:04](#)
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. وبعدها توفي النبي صلى الله عليه وسلم وفارق هذه دنيا وما طائر يقلب جناحيه الا وبين لنا منه علماً. فتوفاه الله عز وجل حقيقة. وكانت وفاته حقيقة - [00:02:24](#)
وقال الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون لكن شريعته باقية. رحل لكن شريعته باقية حفظ الله الدين. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ومن حفظ الدين حفظ هذه - [00:02:44](#)

الشريعة ومن حفظ الشريعة حفظ كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه. ولا شر الا حذرنا منه. والخير الذي عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه. والشاق الذي حذرنا منه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويرضاه - [00:03:04](#)

بعثه الله الى الناس كافة. وافترض طاعته على جميع الثقيلين. الجن والانس. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً. واكمل الله به الدين والدليل قوله تعالى والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى - [00:03:30](#)

انك ميتون انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون نعم قال وابق لم يذهب بذهابه. وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه. ولا شر الا حذرنا منه فدينه باق. القرآن والسنة التي استمع اليها الصحابة وامنوا بها هي موجودة. محفوظة بحفظ - [00:04:10](#)
لم يذهب منها شيء تحتاجه الامة. حفظ الله الكتاب والسنة. وبلغها الاجيال ومن حفظ الله في كل زمان لدينه ان اقواما يتفرغون لتعلم الدين. ثم يتفرغون لنشر الدين وهذا من حفظ الدين. ولذلك هل انت ممن حفظ الله بهم الدين ام لا؟ ينبغي ان تنافس على هذا الامر. ثم قال - [00:04:50](#)

والخير الذي دل الامة عليه التوحيد. وجميع ما يحبه الله ويرضاه. فكل خير يحبه الله ويرضاه النبي دل الامة عليه. وكل شر شيء يبيغضه الله ويأباه حذر الامة منه. واعظم ما - 00:05:20

دل الامة على التوحيد. والواجبات. واعظم ما حذر الامة منه الشرك. ولذا قال تركتكم على البيضاء. ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك. دين الله. دين الله واضح. لا لبس فيه. لكن - 00:05:40

لا تتضح كل معالمه لعامة الناس. ولذا امر الله جل وعلا بالرجوع الى اهل العلم. فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون لا اصولا ولا فروعاً. وفي كل زمان آآ يخفى بعض الاشياء على الناس فيقيض الله عز وجل - 00:06:00

لها من يبينها وهذا معروف في زمن ابي بكر. لما حصلت الردة وحصل وحصل ما حصل قيظ الله عز وجل من ثبت وهم الصحابة وعلى رأسهم ابو بكر وهكذا في كل زمان يحصل مثل هذا الامر ثم جاءت المحنة في مسائل من مسائل الايمان فثبت - 00:06:20 امام اهل السنة والجماعة وغيره. وهكذا في كل زمان يكون ذلك. ثم بين ان طاعته فرض حرب على جميع الثقلين الانس والجن. العرب والعجم كما جاء عند مسلم قال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه - 00:06:40

يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اهل النار. فكل من سمع بدعوته ولم يؤمن به انه كافر. يهودي نصراني مجوسي. لا ديني. ثم اخبر ان طاعته واجبة على الثقلين - 00:07:00

كما قال فضلت على الانبياء بست وذكر منها وارسلت الى الانس والجن. والادلة على عديدة ثم قال واكمل الله به الدين كما قال وذكر الدليل على ذلك اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فما مات - 00:07:20

حتى اكمل الله به الدين واتم به النعمة. وما ترك امراً تحتاجه الامة الا بين لنا منه علماً العلم قد يكون بالتفصيل وقد يكون بالاجماع. والاجمال يستطيع ان ينتزع الحكم منه اهل العلم. وينظرون فيه الا - 00:07:40

من يؤتاه رجل في كتاب الله ثم ذكر الدليل على موته قال انك ميت وانهم ميتون. وهذي احدى الايات التي استدل الصديق على موته. فان النبي صلى الله عليه وسلم لما مات لم يستوعب كثير من الصحابة موته. ومنهم ومنهم عمر - 00:08:00

الله عنه فقام خطيباً وقال ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما ذهب الى ميعاد ربه ثم جاء ابو بكر وكان غائباً حديقته بالسنع ثم دخل ودخل الى حجرة النبي - 00:08:20

صلى الله عليه وسلم وكشف عن وجهه وقال بابي انت وامي اما الميتة التي كتبها الله عليك فقد نلتها. ثم خرج وخطب الصحابة وقال من كان يعبد محمداً فان محمداً قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ثم قرأ. انك ميت وانهم ميتون - 00:08:40 وقرأ وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم فكانت هذه من الدلائل على هذا الامر. نعم -

00:09:00